تقريـر فبراير ٢٠٢١



٤٠٨ انتهاك لحقوق الإنسان في البحرين خلال شهر فبراير ٢٠٢١

رصـد ٣٧ حالة اعتقال تعسـفي و٤٦ مداهمـة غـير قانونيـة للمنازل خلال شهر فبراير

جمعية الوفاق الوطني الإسلامية

فبراير ٢٠٢١

الوفـاق: ٤٠٨ انتهاك لحقوق الإنسـان في البحرين خلال شهر فبراير ٢٠٢١

قالـت جمعية الوفـاق الوطني الإسـلامية بـأنَّ انتهـاكات حقوق الإنسـان اسـتمرت في شـهر فبراير/شـباط بالتزامن مـع الذكرى السنوية العاشرة لانطلاق حراك ١٤ فبراير، وتوزعت بين الاعتقالات التعسـفية والاسـتدعاءات والاختفاء القـسري، والمحاكمات غير العادلة، لافتة إلى رصد ٧٧ حالة احتجاج سـلمي في ٣٥ منطقة و ٤٦ مداهمة للمنازل والمنشآت الخاصة.

وأضافت: بلغ عدد الإعتقالات التعسّـفية خلال شهر فبراير/شباط (٣٧) حالة اعتقال من بينهم الحاج عبدالهادي مشـيمع والد الشهيد علي مشـيمع الذي اعتُقِل من قاعة المحكمة بعيد ذكرى استشهاد نجله بيومين، مشـيرة إلى أنَّ من ضمـن المعتقلين (٨) أطفال، بلغ سن أصغرهم ١١ سنة، وثلاثة منهم بعمر ١٣ سنة.

وتابعت الوفاق: "تم اسـتدعاء (١١) شخصاً من بينهم (طفلين) هما محمد راشد عبدالنبي (١٣ سنة) وحسين محمد أيوب (١٣ سنة)".
وأوضحت: "فيما تعرض ثلاثة مواطنين للاختفاء القسري من بينهم (طفلين) وهما محمد جعفر عليان (١٦ سـنة) وفارس حسين حبيب (١٧ سنة).

وأشارت الوفاق إلى أنَّه تم تجديد التوقيف (٢٣) مرّة لِـ(١٧) معتقلا، من بينهم (١٠) أطفال.

وتابعت: "في الأحكام التعسّفيّة، صدر (١١) حكماً تعسّفيّاً توزّعت على الشكل التالي: (٨) أحكام عن المحكمة الكبرى الجنائية بلغ مجموع مضامينها (٢٧ سنة حبس)، حكماً (واحد) عن محكمة درجة أولى لم يتم تحديدها مضمونه (٣ سنوات حبس)، و(حكمين) عن محكمة الإستئناف مجموع مضمونهما (٧ سنوات + ٣ أشهر حبس).

وأردفت الوفاق: وبلغ عدد الانتهاكات الفرديّة في السجون (٧) حالات توزّعت على الشكل التالي: حالة سوء معاملة (واحدة) بحق معتقلة الرأي زكية البربوري التي أضربت عن الطعام بسبب سوء المعاملة وتردّي الأوضاع الإنسانية في سجن مدينة عيسى للنساء، وحالة تعذيب (واحدة) بحق المعتقل جلال عباس العصفور الذي تعرض للاعتداء الجسدي وعبارات القدح والذم من قبل شرطة المبنى ١٢ في سجن جو المركزي بعد حملة التفتيش صباح يوم ٢٢ فبراير/شباط، بالإضافة إلى (٥) حالات انتهاك الحق في تلقي العلاج المناسب كان أبرزها حالة المعتقل الحاج عبدالهادي مشيمع والد الشهيد علي مشيمع الذي لم يُسمَح له بالحصول على كامل أدويته التي يحتاجها بشكل ضروري بعد اعتقاله في توقيف الحوض الجاف عِلماً أنّه يعاني من عدّة أمراض مزمنة وغير مزمنة.

وتابعــت: بلــغ عدد الإنتهــاكات الجماعيّــة في الســجون (٦) حالات انتهــاك كان أبرزها إضراب معتقلي العنبر ١ في ســجن جو المركزي (مبــنى المحكومين بالإعدام) عــن الطعام احتجاجــاً على تعرضهم لانتهاكات تتعلق بحقهم في حرية الدين والمعتقد.

وأضافت: "بلغ عدد حالات الإحتجاجات السلمية (٧٧) حالة احتجاج في (٣٥) منطقة، من بينها: (١٨) مسيرة سلمية تمّ قمع (إحداها) في العاصمة المنامة، (وقفتين) إحتجاجيّتين، (١٢) حالة تكريم لعوائل شهداء، و (٢٧) زيارة لأضرحة الشهداء.

وأضافــت: "بلغ عدد مداهمات المناطــق (٢٩١) مداهمة توزّعت على (٦٣) منطقة، تخلّلها (٤٦) مداهمة غير القانونية للمنازل والمنشآت الخاصّة، وانتهــاكات أخرى من قبل القــوى الأمنيّة تتعلق بتقويض حرية التنقل مثل: (٨) نقاط تفتيش، إغلاق (١٠) شوارع، (٣) حالات مصادرة ممتلكات، وحالة (واحدة) إطلاق الغازات السامّة من جهة خزّان المياه وذلك في منطقة السنابس.

ولفتــت الوفاق أما ما يتعلق بالإفراجــات، تمّ رصد الإفراج عن (١٥) معتقــلاً، بلغت مدّة اعتقال أكثرهــم أيّام معدودة، فيما ثلاثة منهم فقط تخطّت مدّة اعتقال كل منهم السنة الواحدة.

رســم بياني يوضح عدد المداهمات والإنتهاكات الأخرى من قِبَل العناصر الأمنية في أبرز المناطق التي شهدت انتهاكات:

